

صلى الله
عليه
وسلم

الحلقة ٧٤ : وقفات مع المحطة الخامسة (الخاصة بمحمد وأُمته) ج3.

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نستأنف في صناعة الطفل المصلي. آآ ودي الحلقة السابعة اربعين اسأل الله ان يتم علينا نعمتها. طيب كنا نتكلم في آآ الفصل الثالث اللي هو حديث الوحي - 00:00:00 عن تعليم الصلاة والامر بها وكنا آآ بنتكلم عن تحديدنا عن حديث القرآن آآ عن تعليم الصلاة والامر بها. وآآ كنا في المحطة الخامسة اللي فيها الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وأُمته. آآ وكنا في الوقفات على المحطة دي - 00:00:19 كانت كنا وصلنا لغاية الوقفة خمستاشر في صفحة مية تسعة وتمانين ان امر الابناء بالصلاة عصمة لهم من استنزاف طاقتهم في التطلع لاحوال ارباب الاموال. واعانة لهم على الادراك الصحيح - 00:00:39 والمال. قال ابن عجيبة امره بان يأمر اهل بيته او التابعين له من امته بالصلاة بعدما امره هو بقوله وسبح بحمد ربك على ما امر ليتعاونوا على الاستعانة بالخاصة ولا يهتموا بامر المعيشة ولا يلتفتوا لغنى ارباب الثروة. وقال القاسمي مرهم باقامتها لتجذب قلوبهم الى خشية الله - 00:00:54 دي مسألة برضه مهمة جدا يا جماعة وهي مسألة ايه يعني من الحاجات الضرورية اللي اللي بتشير اليها الايات زي ما قلنا تفهيم اولادنا حقيقة الدنيا. وتعريفهم ان مبدأ فعلا ورزق - 00:01:18 وربك خير وابقى. وآآ قضية وما عند الله خير للابرار. برضو الحاجات دي او المسائل دي نفسها من الحاجات للأسف الشديد اللي احنا آآ ما بنقدرش نضبطها مع ولادنا. لا بنقدر نضبطها معهم بلسان المقال ولا بلسان الحال. بمعنى ان النهاردة - 00:01:32 نفسهم عادي هو طبقا للبيئة اللي هو عايشها فيبقى متطلع برضو بيبقى متطلع لمسلا للاموال وبالعكس كمان زي ما قلنا هم مقبلين على الحياة ومقبلة على الدنيا فعندهم اللون ده من التطلع. فبناء عليه احنا للأسف الشديد احنا نفسنا ما بنقدرش نضبط المنظومة دي عشان نقدر نخليهم هم نفسهم يضبطوا المنظومة دي - 00:01:52 بينشأوا الليالي فعلا عندهم تطلع للدنيا وعندهم رغبة فيها وكل ما يتعلق بها. فلو احنا ركزنا على باب الصلاة ويعني واستقر في حياتهم بشكل كويس ده هيكون عصمة لهم انهم يستنزفوا طاقتهم في الكلام ده. لان زي ما قلنا - 00:02:12 هيفهم ابني اتكلمنا عن الكلام ده في القصة بتاع الانجازية الصلاة والانجازية او الصلاة والنصر وقلنا ساعتها ان انا ادرك وابني يدرك ان الصلاة دي اعظم انجاز وان من ربح من ربح الصلاة لا يضره ما خسر - 00:02:32 ومن خسر الصلاة يعني لا ينفعه ما ربحه. يعني انه يفهم دي. يفهم ان ان الصلاة ربح يعني اعظم ربح يفهم انه مش مش مهم فكرة ان هو يكون مسلا عنده الاموال الثانية وعنده كذا. لان شئنا ام ابينا مسألة التطلع للدنيا - 00:02:48 التعلق بيها وزينتها في العين يمكن احنا ما بنحسوش قوي مع ولادنا مسلا لغاية عشر سنوات لكن لآ اول بعد ما بتبدأ عشر سنوات يعني كده بيبدا يشوف الحقيقة وينفتح عليه وبيبدأ هو نفسه ينمو جواه اشتها حاجة والرغبة فيها ده في حد ذاته اصلا للأسف الشديد بياخذهم هما في الاتجاه ده - 00:03:11 فلو الصلاة وجدت في حياتهم هتضبط لهم المسألة دي بشكل ضخم جدا تضبطه بشكل ضخم. فدي النقطة اللي احنا كنا حابين نأكد عليها في النقطة رقم خمستاشر في النقطة رقم ستاشر - 00:03:31

بنقول من المهم ان يستحضر الاباء والابناء ان الامر بالصلاة لا يعود نفعه على الله. وانما نفعه للعبد لا لربه. فقد قيل تفسيري لا نسألك
رزقا نحن نرزقك لما امرناك بالصلاة فليس ذلك لاننا ننتفع بصلاتك. بصلاتك. لكن - [00:03:43](#)

اه بل نحن نرزقك في الدنيا بوجوه النعم وفي الآخرة بالثواب. هي دي مسألة مهمة. يعني حاجة في منتهى الاهمية برضو اللي وكثير
اصلا ممكن تحل لي اشكال الولاد بيقتعدوا يسألوا فيه. يقول طب هو ليه ربنا مسلا يخلينا نصلي؟ ليه ربنا يريد منا ان احنا نعبده؟ آآ
طب ليه مش عارف ايه؟ هو ادراك دي - [00:04:03](#)

ادراك فعلا اه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك احنا ما بنطالبكش يعني لا نسألك رزقا خلاص دي يعني لا
نسألك انك يعني ما بنطالبكش انك تنشغل بالرزق بزيادة ده معنى ولا نسألك رزقا من المعاني اللي - [00:04:23](#)

فهمها منها المفسرين الكلام ده مسلا في مفاتيح الغيب عند الرازي ان احنا ما بنسألكش حاجة لنا لا نسألك شيئا لنا. يعني ولا تمدن
عينيك الى متعنا بازواج مما ظهرت الحياة الدنيا. ان يفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا -

[00:04:40](#)

امتلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. يعني احنا احنا ما فيش حاجة تعود منا ايه؟ يعني صلاتك دي هتعود عليك انت هيعود
عليك نفعها اه تقصيرك فيها يعود عليك انت ده برضو مسألة لازم انا ادركها النهاردة كحد اريد ان اصنع الطفل المصلي ان انا الخسران.
يعني انا النهاردة خليني مثلا اه - [00:04:57](#)

اه انشغلت بغير الله عن الله. او انشغلت بغير الصلاة عن الصلاة. هو مين الخسران؟ هو يعني هنا هو برضو لازم العبد يفهم ان هو اللي
يحتاج الى انه يتصل بالله مش ربنا اللي يحتاج ان العبد يتصل به. حاشاه سبحانه وبحمده. هو صمد وقيوم سبحانه وبحمده. فلذلك
الشاهد - [00:05:17](#)

ان احنا نفسنا نكون مدركين كده ونكون مدركين وولادنا يكونوا مدركين كده. بل ده يخلي العبد يستحي من الله. ويخلي العبد فعلا آآ
امين حقيقة يحب الله ويعظمه. انه ازاى انا ربنا مش محتاج لا يحتاج مني شيء ويقول لي - [00:05:37](#)

ويأمرني بالصلاة وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك. والعاقبة للتقوى يعني ده ده افضل ان ابني نفسه يفهم
حبيبي معلش انت خليك ما صلتش وربنا يعني آآ يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - [00:05:57](#)

آآ وصغيركم وكبيركم وذكركم واثناكم قاموا اطاعوني ما زاد ذلك في ملكي شيء يعني وكل دول آآ لو كل دول عملوا اطار ما
يزيدش ربنا فيه. ولن اولكم واخركم يعني - [00:06:14](#)

او اللي عصوا ما نقص ذلك ملكي شيء يعني هو في الرواية الاخرى كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكه شيء انا على
اتقى قلب رجل منكم. والتائبين كانوا على افجر قلب رجل منكم. ما نقص ذلك من ملكي شيء - [00:06:36](#)

فالله هو الغني والله الغني وانتم الفقراء. والله الغني وانتم الفقراء. الله اه مم اه غني استغناء واغناء. يعني هو تمام الاستغناء عن
الخلق وتتمام الاغناء للخلق يعني لا غنى لاحد عنه سبحانه وبحمده وهو مستغن عن كل الخلق سبحانه وبحمده. فالغنى استغناء واغناء
- [00:06:54](#)

الشاهد ده ده ضروري بردو من الوقفات المهمة اللي احنا لازم ناخذ بالنا منها احنا محتاجينها ولادنا بردو محتاجينها. وقال اللوسي
في روح المعاني لا نسألك رزقا نحن نرزقك دفع لما عسى ان يخطر ببال احد من ان المداومة على الصلاة ربما تضر بامر المعاش.

فكأنه قيل داوموا على الصلاة غير مشتغلين بامر المعاش عنها اذ لا تكلف - [00:07:17](#)

رزق انفسكم اذ نحن نرزقكم. يعني برضو هو حتى برضه الانسان لازم يعيش على المفهوم ده. مفهوم برضه دي يا جماعة حاجة مهمة
قوي ان انا ما بقدمش لربنا انا بقدم لنفسي وما تقدمه لانفسكم - [00:07:37](#)

من خير تجوده عند الله ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وان اسأتم فلا لازم العبد يكون مدرك دي اصلا انا ما بقدمش لربنا يعني انا يعني
بلاش الجو بتاع احنا عملنا والحمد لله وربنا يعني احنا ما بقدمش ربنا احنا بنقدم نفسنا في الحقيقة ان هو ربنا - [00:07:53](#)

مش محتاج منا حاجة اصلا وكل اللي هنقدمه ده ما هيزيدش في ملكه حاجة يعني مهما لو كان على اكمل صورة مش هيزيد في

ملكه حاجة. ولو ما اتوجدش ما ينقصش - 00:08:12

شم الكحل ينبغي ان يدرك ان احنا احنا اللي محتاجين لربنا ربنا مش محتاج. وان انا ما اقولش ان انا باقدم لربنا. لأ. يعني انا باقدم لنفسي في الحقيقة. انا باقدم نفسي ده. ربنا كريم انه بيقبل مني. ربنا كريم ان هو - 00:08:22

وجاهزين على كده ويعطيني هي دي القضية قال ابو الزهرة في زهرة التفاسير لا نسألك رزقا نحن نرزقك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وخطابه صلى الله عليه وسلم خطاب لامته كلها. وهذه الجملة تدل على - 00:08:37

ان غاية العبادة اصلاح العابدين ولا يعود على الله منها شيء. هي دي القضية يعني سبحان الله! ان ربنا يريد اصلاحنا وما يقعدش عليه منها حاجة. يعني ما يقعدش عليه من صلاحنا حاجة - 00:08:51

يعني هو يعني ايه اللي يعني ايه اللي هيستفيد الله سبحانه وبحمده من ان احنا كنا صالحين ومش صالحين؟ هو احنا اصلا ايه في ملك ده ربنا ولا احنا ايه اصلا في كون ربنا. وانما الامر امر اصلاحكم وخلاصكم من اعلاق الارض. القصة كلها اصلاح الانسان وهي

تخليصي من ايه - 00:09:04

من اعلاق الارض. ولذلك سبحان الله! يعني دي حتى من الحاجات برضو المفيدة جدا في دعوة غيرنا وتعليمهم. ومن الحاجات المفيدة جدا يعني اذا كان ربنا بيقول لنا احنا كده - 00:09:24

فاحنا برضو محتاجين نقول لولدانا كده. يعني برضو انه فعلا نوصل له الفكرة دي ان ده لنفسك انت يا حبيبي انت صليت لنفسك ما صليت لنفسك انا مش هخسر حاجة انا كده كده هأخذ اجري وثوابي على اللي انا انتويته لك وعلى اللي انا عملته معك انت والله -

00:09:34

انت الخسران عشان برضو فكرة ان ايه يعني ان هو ما يحسش ان كأن احنا لنا مقصد خاص ولنا غرض خاص لا انت حر براحتك اا النقطة رقم سبعتاشر صفحة مية وتسعين برضه انني لآخشي المعاقبة والحرمان لذلك الذي اهمل رعاية رزق ربه له من الولدان

والايمان - 00:09:50

وان شاء الله لا بغيره من اللهف وراء زهرة الدنيا وما تستلزمه من اضرار وما تستجلبه من هموم واحزان قال صلى الله عليه وسلم ولكن الاستحياء من الله حق الحياء - 00:10:13

ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا هو الحقيقة يعني انا يعني لما كنت بكتب في الجزء ده وقبلها كنت اتكلمت عنه اكثر حاجة جت في قلبي يعني او اكثر حاجة حسيتها - 00:10:28

آآ الاشفاق على نفسي وعلى غيري من ايه؟ من ان احنا نعاقب او نحرم من من النعمة اللي ربنا اداها لنا يعني انا قلت اه لما قلت ان مسلا الاطفال دول او الاولاد - 00:10:53

هم آآ نعمة او او منة وفتنة يعني هم منة وفتنة. ماشي بعد الفتنة ده خلاص معروف بعد المنة بقى. ان هم منة اصلا من الله. النهاردة كون ربنا يرزقك - 00:11:10

يا جماعة قلنا مرارا وتكرارا ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب. ان ربنا يرزقك اولاد هتقولوا اه طب ما الاولاد دي من الدنيا لأ بس - 00:11:26

وانت انت آآ امرأة سالحة ناوية تبقوا تستثمروهم لآخرتك فكده ربنا اداك. فلما تقومي تهمل الكلام ده الواحد بقى بيخشى المعاقبة والحرمان وبرضو زي ما قلت مفهومي اوسع من مفهوم ولادنا من النسب - 00:11:38

ان ربنا يبسر لك اخوات صالحات يبسر لك آآ ولذلك حتى كنت بقول لآخوات مسلا في الدبومات اقول لها يا بنت الناس دول رزقك يعني لو واحدة معها النهاردة خمسة وعشرين اخت لو معها خمسة وعشرين مليون - 00:11:59

هتقول مش مشكلة لو بقوا اربعة وعشرين مش مشكلة لو بقوا عشرين مليون لأ طبعا بلاش خمسة وعشرين الف خمسة وعشرين الف جنيه ولا خمسة وعشرين الف درهم هتقول مش مشكلة يبقوا اربعة وعشرين مش مشكلة يبقي مسلا عمالين ينقصوا وينقصوا

الاسبوع ده يبقوا اربعة وعشرين والاسبوع اللي بعده يبقى ثلاثة وعشرين الاسبوع اللي بعده بقى اثنين وعشرين والاسبوع اللي بعده

بواحد وعشرين وهي عادي يعني مش - 00:12:17

تمام ازاي فعلا انت لما يكون معك حلقة فيها مسلا عشر اطفال ان العشر اطفال دول هم عشرة مليون وكل واحدة بتخسريها بتخسري مليون. والله اغلى من مليون. اغلى من كنوز الارض كلها. اغلى من الدنيا وما فيها - 00:12:37

يعني النهاردة ازاي فعلا ان انت لما تيسري لعمل صالح العمل ده بيستعمل فيه وليكن خمسين شخص انت بتديره اكتبه بس بتعمله سبحان الله ان انت ازاي انت عندك خمسين مليون راس مالك في شركتك اللي بتديرها خمسين مليون - 00:12:54

يعني مم النهاردة في البيت انا عندي مسلا ثلاث قنوات عندي ثلاث قنوات اربع قنوات قناتين قناة ثلاث قنوات من خلالها اصل الى الله سبحانه وبحمده ثلاث جسور طب انا يعني يعني الواحد من الشعور اللي يعني اللي داخله واللي حبيت برضه يعني ينبغي انه يتوقف معه - 00:13:14

ان طيب ولا تمدن عينيك الى متعنا به ازواج منهم زاهرة الحياة الدنيا يفتنهم فيها ورزق ربي خير وابقى امرها لك بالصبر والصبر

عليها. طب ما بقى نروح للايات الثانية - 00:13:38

بقى اللي هم ما عملوش كده اللي مدوا عينيهم اللي انشغلوا بالدنيا كان عاقبتهم ايه وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئة يأتيها رزقها رغد من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاق الله لباس الجوع والخوف ما كان يصنع. وغيرها بقى كتير يعني - 00:13:48

انت دي لازم تكون حاضرة برضو لازم حضر الصورة الثانية يعني لما ربنا يقول آآ يقول فسبح بحمد ربك وقبل طلوع الشمس وقبل اصبر على ما يقول قبل طلوع الشمس وقبل - 00:14:08

لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى متعنا به ازواجا الحديد الذين يفتنون في رزق رب الخير وابقاهم وامر اهلك بالسوء الصبر عليه نسألك رزقا حامزك والعاقبة للتقوى طيب ماذا اذا ما عملتش كده؟ شوفوا حتى في نفس الصورة دي. شوفوا الصورة دي فوق اهو

وتحتها ماذا اذا ما عملتش كده - 00:14:18

يعني ايه اللي هيحصل للانسان ما عملش كده فالشاهد يعني آآ فكرة الواحد بيخاف ان احنا قد نحرم قد نحرم آآ هذه النعمة اللي احنا فيها الفرصة لدخول الجنة. آآ بسبب الله وراء زهرة الدنيا وما تستلزمه من اضرار. الانشغال بالهموم - 00:14:37

والاحزان وما يتعلق بها. لذلك قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الاستحياء من الله حق الحياء. لو انت بقى فعلا انسان يريد انه يستحي من الله سبحانه وبحمده - 00:14:59

ان تحفظي الرأس وما وعى البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ان تحفظ الرأس وما وعى الرأس ده وكل كل ما فيه من عين واذن ولسان ودماغه يحفظه يحفظه يعني بطاعة الله سبحانه وبحمده. والبطنة وما حوى. ولتذكر الموت والبلا. يعني فعلا - 00:15:09

يستحي من الله. ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا يعني ان ما يروحش بقى بعد كل ده برضو يلهث وراء زينة الدنيا طيب النقطة رقم تمتاشر آآ ودي مسألة مهمة من المشكلات التي تواجه الالباء في الامر بالصلوات تلك الهوة السحيقة. بينما يأمرهم به باقوالهم وما -

00:15:32

مما يخالفه باحوالهم. وخصوصا التقصير الشخصي في الصلاة وفي طاعة الله فهيبقى اشكال اشكال يعني احنا زي ما قلنا تعرضنا له كتير جدا وهو يعني الفصام الحاصل بين اقوالنا واحوالنا واكدنا اكثر من مرة على ان ما استعنا على اصلاح غيرنا بمثل اصلاح انفسنا

- 00:15:55

اه وتقصيرنا احنا الشخصي وقد ايه هو ممكن يسهم في تدمير المنزومة اصلا؟ طيب فالايات دي بتساعد على حل المشكلة. ازاي لعل مما يعصوا من ذلك ان يدرك العبد انه ما استعان على اصلاح غيره بمثل اصلاح نفسه. وهذا ما اكدت عليه ايات الامر بالصلاة في سورة

طه حين - 00:16:17

المصلحة بوصايا شخصية صلاحية بين يدي توصيته بالواجبات الاصلاحية. فين ده بقى؟ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها انا اليه فسبحوا اطراف النار لعلك ترضى - 00:16:37

ولا تمدن عينيك الى متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا نفتنهم فيها ورزق ربي خير وابقى كل ده اكدت عليه اهو لو ان الانسان

ده تحلى بالحاجات دي. لو انه وحد يعني عمل فرق قلبه وحد همه في ايه؟ آآ سب محضر وقال هنا هيرضى زي - [00:16:51](#)

وما يمدش عينه ولزلك احنا اللي هو يعني سبحان الله كنت دايم اقول ان انا اه ان انا اعمل امداد امداد بتلك يعني الامور النافعة المبهجة او المبهجات واعمل ايقاف لمد المؤذيات - [00:17:10](#)

قال الرازي اما قوله واصطبر عليها فالمراد كما تأمرهم فحافظ عليها فعلا فان الوعظ بلسان الفأل اتم من اتم منه بلسان القول. مم طبعا زي ما قلنا مرارا متكررا الوحي ما بيمدحش حالة او بيثني على حالة - [00:17:28](#)

آآ صاحبها مش متصف بها. مش متخلق بها. وقال البقاعي تعليقا على قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة ولما امر بتزكية النفس اتباعه الاعلام بان منها تزكية الغير لان ذلك ادل على الاخلاص واجدر بالخلاص - [00:17:45](#)

فقال وامر اهلك بالصلاة كما كان ابوك اسماعيل عليه السلام ولم يذكر الزكاة لدخولها لدخولها في التزهيد بالاية التي قبلها. ولذلك وان الله اعلم الارجح في الزكاة وكان يأمرها له بالصلاة والزكاة انها تزكية النفس. والبقاعي رأيه ان هنا وامر - [00:18:04](#)

لك بالصلاة ما زكرش الزكاة لانها موجودة في السياق في الاية التي ايه؟ التي قبلها قال الشوكاني وآآ ولم يذكرها هنا. يعني الاية دي ما ذكرش فيها الامر من الله له بالصلاة. بل قصر الامر على اهله - [00:18:24](#)

الاية ؟ اما لكون اقامته لها امرا معلوما او لكون امره بها قد تقدم في قوله وسبح بحمد ربك او لكون امره بالامر لاهله امرا له الشاهد اللي يخصنا ان العلماء بيشوفوا ويأمر اهلك بالصلاة هو ده امر ايه هو؟ يعني هو امر له هو شخصا آآ ليه؟ لان آآ - [00:18:43](#)

انه طالما امر لاهله يبقى امر له. تمام؟ ولان ده المفروض امر معلوم. بل في تصريح به فيصبر وسبح بحمد ربه وقبل طلوع الشمس سوى قبل غروبه. وبكده الحمد لله انتهى الحديث عن الايات القرآنية او آآ الامر بتعليم القرآن - [00:19:08](#)

او الوصية بتعليم القرآن والامر الوصية بتعليم الصلاة والامر بها في القرآن الكريم والحمد لله ده يعني في حاجات كثيرة مهمة واصول كبيرة كثيرة. لكن حتى الان احنا هنشوف ان وامر اهلك - [00:19:28](#)

بالصلاة واصطبر عليها وكان يأمر اهله بالصلاة بنلاحز الكلام اقلبه فين بقى الاية فين الهيئات؟ هنجد الكلام في المقاصد في الغايات في الاحكام في الحكم قصدي الله المستعان. آآ السنة طبعا بقى هيبقى فيها اليات لا شك مناسبة للكلام ده. والاليات الحقيقية برضه

عشان نبقي واضحين مش لازم الاليات الصريحة في باب الصلاة. يعني لأ يعني اليات عامة - [00:19:46](#)

ما هو اي تعليم او اي امر كل بقى هدي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم وفي الامر هيكون مفيد وصريح في كده اصلا هيكون مفيد وصريح وكل يعني اللي احنا يعني هنعمله في اللي جاي ان هنكمل النسخة المستورة بان احنا نشوف حديث السنة عن

تعليم الصلاة والامر بها. اللي هو الحديث - [00:20:14](#)

بتاع مروا اولادكم بالصلاة. آآ حديث واحد بس آآ وان كان ممكن يبقى فيه نصوص تانية. وهنروح بقى للنسخة الاحوال او النسخة المنظورة هنشوف بعض مواقف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم متعلقة بتعليم الصلاة. وان كان بقى زي ما قلت برضه دي

امثلة. يعني الامر يتضح اكثر بقى في الاليات وغيرها. لما نشوف آآ - [00:20:34](#)

يعني تفاصيل اكثر يعني حتى انا ما زكرتش يعني مسلا التفاصيل او الاليات ذكرت ان الموضوع كان شاغل النبي صلى الله عليه وسلم وطبقه واهتم به بعض الامور. لكن الاليات والتفاصيل نفسها اكثر هتكون موجودة في نصوص تانية كتير موجودة في الشريعة. طيب

نبدأ احنا في صفحة مية اتنين وتسعين ان شاء الله - [00:20:54](#)

نبدأ في حديث السنة عن تعليم الصلاة والامر به. حديث انا بتكلم عن ان ده كده لا زلنا في نسخة الاقوال. السنة حافلة بالحديث عن الصلاة لكنني ساكتفي بالنص الاشهر الذي جاء مباشرا في الامر بالصلاة والوصية بها قوليا. وسيجتهدي في تتبع في رواياته -

[00:21:13](#)

ومحاولة التوقف مع بعض اشاراته اه دي تقريبا اغلب الروايات انا تتبعتها في كتب السنة واه يعني ما اثبتناه منها الصحيح آآ ويعني الروايات هيبقى فيها اضافات او يعني لها قيمة يعني. آآ اول حاجة آآ قال رسول الله صلى الله عليه - [00:21:33](#)

وسلم علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها بن عشر. طبعا انا بدأت الحياة بالرواية بتاعة علمه لان انا يعني شايف انها

اوضح في البيان اللي احنا عايزينه لان او يعني مراعاة للواقع الواقع اللي احنا فيه بيخلي النهاردة ان كلمة - [00:21:56](#)

هتقف عند ايه؟ عند آآ صلي يا حبيبي. حبييتي صلي. يلا يا بنتي صلي. يلا مش عارف ايه وخلاص يعني. فعلموا الصبي الصلاة من

سبع واضربوه عليها ابن عشر آآ - [00:22:16](#)

ده في يعني التخريج بتاعه تحت او يعني مش التخريج اللي عزه يعني الى حد كبير. آآ اورد بس في الهامش اورد الترمذي ان احمد

واسحاق يقولان ما ترك الغلام بعد العشر من الصلاة فانه يعيد. ان هم بيوجبوا عليه الصلاة عند العشرة - [00:22:31](#)

فبيشوفوا انه ما ترك بعد العشر فانه يعيد. واقفين عند العشر آآ وده طبعاً لعله يشهد فكرة ان العشرة ممكن تبقى مرتبطة بالبلوغ. بس

هو عنده العشر وبعدها يعيد خلاص. ان فكرة واضربوا عليها ما يضربوش على حاجة مش واجبة اصلاً - [00:22:52](#)

طيب وفي رواية ذكر التعليم مطلقاً دون تقييد بالصلاة. فقال علموا الصبي ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر دي رواية آآ وفي

الهامش عن ابي اسحاق في مصنف ابن ابي شيبة كان يعلم الصبي ما بين سبع سنين الى عشر سنين. والله اعلم - [00:23:11](#)

يعني ان انا بس الرواية دي على اعتبار ايه؟ فكرة آآ هي طبعاً هتتفهم في ضوء الروايات الثانية. بس اللي اقصدته فكرة ايه؟ ان التعليم نفسه يعني هو زي ما قلنا ما فيش حاجة اهم في الدين بعد التوحيد من الصلاة. فكان التعليم النظامي لها المرتب آآ ببداً في -

[00:23:33](#)

سبعة فلا شك ان ما دونه مش الاولى يكون قبل السابع اه رقم ثلاثة وفي رواية لم يصف الطفل بوصف الصبي وانما بوصف الولد

مطلقاً وعبر عن السن بقوله اذا بلغوا. فقال علموا اولادكم مش البلوغ لأ وصلوا يعني. علموا اولادكم الصلاة اذا بلغوا سبعة -

[00:23:53](#)

واضربوهم عليها اذا بلغوا عشراً وفرقوا بينهم في المضاجع. هتفرق يعني حد يقول لي هتفرق في ايه ابن سبع سنين ولا اذا لو لقيها

تفرق هتفرق ابن سبع دي بتطلق على مين؟ ابن سبع سنين يعني هو مخلص سبع سنين - [00:24:18](#)

مش في اول السبع لا هو في اول السبع يبقى مش ابن سباً هيبقى ابن ست سنين انما اذا بلغوا لما يوصل لسبعة يبقى ممكن تبقى

اولها وده الخلاف اللي هيبجي معنا. يعني في اول السبعة - [00:24:37](#)

نشوف يعني اه اذا بلوغ الشيء انا اقول مسلاً بلغت المنزل انا وصلت له. انا مسلاً انا مسلاً مسافر اهو مسلاً من الدار البيضاء مسلاً

للبطاط فاقول ايه لفظ الرباط يعني انا وصلت الرباط بس مش لازم اكون عملت ايه مشيت جوة الرباط بقى لغاية ما خلصتها كلها

ولغاية ما دخلت في حدود المدينة اللي بعدها - [00:24:50](#)

انما انا الابن للسنة هو في الغالب اللي عنده العمر ده. ما علينا هي كده كده هي فيها خلاف معتبر هنذكره يعني. طيب اذا بلغوا سبعة

وطبعاً هنا استخدم لفظ علموا اولادكم الاولاد - [00:25:11](#)

واضربوهم عليها لأ ده بلغوا عشراً وفرقوا بينهم في المضاجع دي برضو حاجة من الحاجات السنن المهمة المنسية يعني فكرة التفريق

بينهما وفي المضاجع يعني حتى في الهامش آآ لكن متى يكون التفريق بينهم في المضاجع؟ في سنن الدارقطني وصححه اللباني في

صحيح الجامع اذا بلغ اولادكم السبع سنين ففرقوا بينهم في ففرقوا بين فروشهم فاذا - [00:25:27](#)

ولو عشر سنين فاضربوا فاضربوهم على الصلاة. والله اعلم فرقوا بينهم في المضاجع. التفريق من السبع مش من العشر التفريق بينهم

في الموضوع سيكون من عمر السابعة مش من عمر العاشرة - [00:25:51](#)

ده برضو حاجة للأسف بيستهان بيها بردو ان اا يعني السن ده يعني في في كلام طبعاً انه في العاشرة لكن الله اعلم بسبب الرواية دي

اذا بلغ اولادكم السبع سنين ففرقوا بينهم بين فروشهم - [00:26:03](#)

فدي صريحة في ان آآ تفريق يكون عند السابع. ودي برضو من الحاجات اللي احنا بننساها ونهملها وفي رواية اخرى لم يصف

المطلوب بقوله علمه وانما وصفه بقوله مروا. مروا الصبية بالصلاة اذا بلغ سبع سنين - [00:26:17](#)

واذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها. تمام آآ في صفحة مئة ثلاثة وتسعين رقم خمسة. وبقوله ايضاً مروا صبيانكم بالصلاة اذا بلغوا

سبعة واضربوهم عليها اذا بلغوا عشراً وفرقوا بينهم في المضاجع. طيب في رقم ستة وفي رواية وصف الاطفال بالابناء - [00:26:32](#)

يبقى عندنا الصبي والاولاد والابناء. مروا ابناءكم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وفي رواية وصف الاطفال بالاولاد مروا بس مع الامر الاولاد بس مع الامر - [00:26:54](#)

مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع. وزاد في رواية واذا زوج احدكم وهو عبده او اجيرا فلا ينظر الى ما دون السرة وما فوق الركبة - [00:27:13](#)

طيب وفي رواية وصفت طفلة بالغلام اذا بلغ الغلام سبع سنين امر بالصلاة فاذا بلغ عشرة ضرب عليها فاذا بلغ عشرة ضرب عليها.

طيب الامر هو مجرد الامر ما كانش يعني اضربوهم يعني هنا اضربوهم يعني - [00:27:29](#)

فهو مش الامر انه يقول له اعمل الامر ان هو يعلم وبعد كده خلاص هيعاقب بقى طيب نقول في اخر الصفحة دي متر وتسعين

وسبحان الملك كان الحديث الذي نحن بصدد دراسته هو البيان العلمي والعملية لايات - [00:27:49](#)

الامر بالصلاة حيث ابان لنا تفاصيل ذلك الاصل الجليل امر الابناء والاهل بالصلاة. وستجلى ذلك في السطور التالية. يعني مسلا في بيان اهو في بيان يعني بنقول مسلا علمه يعني في كانت الايات بتقول ايه؟ وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وكان يأمر اهله بالصلاة.

طب بقى الامر امتى؟ اهو لو هنجاب على السؤال - [00:28:06](#)

الاهل دول مين يعني يدخل فيهم الصبي ولا ما يدخلش اهو اللي هي الصبي. سؤال ثاني طيب آآ نأمره ازاى؟ امتى يعني متى يبدأ

الامر ومتى ينتهي؟ طيب مستويات الامر هيكون شكلها ازاى - [00:28:26](#)

كل دي حاجات يعني هو بيان بيان آآ علمي آآ في تفاصيل كمان عملية نعمل ايه بالضبط؟ يعني بيان علمي وعلمي بشكل ايه واضح ويقوم ثاني يعني هيبان اكثر بقى الامر ده المراد بايه بالضبط. ماشي؟ طيب. آآ في صفحة مية اربعة وتسعين وفي ضوء تلك

الرواية - [00:28:42](#)

لنا مجموعة من الوقفات مع ذلك الحديث. الوقفة الاولى معنا تقريبا عندنا حوالي خمستاشر وقفة. الوقفة الاولى آآ هتبقى من هو

الصبي؟ مين الصبي هنا. لقد تم وصف الطفل هنا باوصاف الصبي صبيانكم اولادكم ابنائكم الغلام. طيب. لكن الجامع بين تلك

الاوصاف - [00:29:02](#)

في تلك السياقات التي التي تم تحديد السن فيها السابعة والعاشرة ان المقصود ما قبل البلوغ. قال العيني والصبي والغلام لا يطلقان

الا على من لم يدرك ولم يبلغ يدرك عندهم مش معناه ان هو يميز يعني يعني ما بلغش يعني - [00:29:22](#)

فالشاهد هنا ان احنا بنتكلم قولنا واحدا على ما قبل البلوغ دي مسألة اتكلمنا عنها قبل كده مرارا وتكرارا. الوقفة الثانية من المطالب تعليم الصلاة. مين المطالب بتعليم الصلاة يا ترى انا اللي مطالب ولا والدته ولا الشيخ بتاع المسجد ولا ايه الحكاية بالضبط. الحنة دي

بقى مهمة جدا ماشي - [00:29:39](#)

ضرورية في المسألة الوقفة الثانية دي. من الواضح جدا التأكيد على ان تعليم الصلاة مسئولية الوالدين الاولى والاهم. ولقد قد اشار

القرآن الى ذلك كما سبق وشرحنا طيب ده على مستوى القرآن؟ ايوا فهمنا ان دي مسئولية الوالدين. الاولى هم مسئولين عنها اولاً.

اللي هيسألوا عنها امام الله اولاً. والاهم بالنسبة لهم - [00:30:04](#)

ولقد اشار القرآن الى ذلك زي ما قلنا. ولقد اجاد الفقهاء وافادوا في تقرير مسئولية الوالدين عن تعليم الصلاة لاطفاله ويرى جمهورهم

ان الامر للوالدين او من يقوم مقامهما هنا على الوجوب - [00:30:26](#)

طيب شوف في كلام لطيف عندنا الشيخ اسامة ابن تيمية يقول ويجب على كل مطاع ان يأمر من يطيعه بالصلاة ان يأمر من يطيعه

بالصلاة حتى الصغار الذين لم يبلغوا. ومن كان عنده صغير مملوك او يتيم او ولد - [00:30:42](#)

فلم يأمره بالصلاة فانه يعاقب الكبير اذا لم يأمر الصغير. ويعزر الكبير على ذلك تعزيراً بليغة بانه عصى الله ورسوله. يعني الله يدعي

باغلب الناس ستعزر الله المستعان. ربنا يصلح الحال. يعني يا ريت - [00:31:03](#)

ندرك دي ندرك فعلاً ان احنا مسئولين وان الامر ده عند الجمهور على الوجوب طيب وتجدد الاشارة الى انه رغم ان الامر هنا ليس

للصبي وانما للولي. فيه حنة بقى لقطة بقى العيال هتقعده تقول لك ايه؟ طب لاً انا ما ليش دعوة بقى - [00:31:23](#)

مش واجب علي لان كده مش مكلف نركز بقى. عشان الحتة دي مهمة. وتجدر الاشارة الى انه رغم ان الامر هنا ليس للصبي وانما للولي لكن فينبغي ان ان يتم اتخاذ ذلك ذريعة من الصبي لاهمال الصلاة - [00:31:39](#)

بل على الوالد ان يقول له انت فعلا لست مكلفا بالصلاة على الوجوب والامر في الحديث غير متوجه لك. شوفوا الكلام عشان كلام مهم بس. لست مكلفا بالصلاة على الوجوب. انما الاستحباب باقي. حاضر - [00:31:56](#)

والامر في الحديث غير متوجه لك. ايوة مروا اولادكم مش لك انت باليا. لكنني مكلف بامرك بها وتعليمك كإياه ماشي وانت مكلف ومأمور شرعا وعرفا بطاعته في فيما امرك به مما يحمل لك الخير ويدفع عنك الشر. هي دي مسألة مهمة - [00:32:12](#)

النهاردة ممكن زوجة تشوف في مسألة انا والله اراها على الاستحباب انت تقرائها على الاستحباب براحتك. بس انا شايف ان انا انا ما اقبلش ان الامر ده يحصل في بيتك - [00:32:35](#)

فخلاص هيبقى وهي مأمورة بتاعته. فالامر هياخد حكم ثاني اصلا. هياخد حكم ثاني يعني وخصوصا اذا تعلق بحقوقه كرجل هياخد حكم ثاني اصلا. هياخد حكم بقى هنا يبقى وواجب علي مش من ناحية اصل يعني هقولها بشكل اوضح واسرع. النهاردة مسلا النقاب قد ترى امرأة انها تقول لآ انا مائلة لان النقاب مستحب - [00:32:47](#)

طيب انا كرجل انا ما اقبلش مسلا لامراتي انها ما تكونش منتقبة مثلا. انا مش هقبل لها كده مش هقبل لها الصورة دي مثلا اخلي في راجل هو مش متصور شكل مراته كده خالص - [00:33:09](#)

هو ما يقبلش الصورة دي. فيقول لها لآ انا ما اقبلش ان انت ما تبقي كده هو هل الامر اللي هو طالها به ده هو مستحب وموجود في الشريعة وهو ما ما تعنتش يعني ما الزمهاش مسلا قال لها بصي انت تغمي عينيك وتحطي مش عارف ايه - [00:33:19](#)

ده هو الزمها بحاجة هي مستحبة في الشريعة. فهنا الامر هياخد الوجوب مش من ناحية بقى رأيها هي ولا اللي هي بتمل ولا اللي هي درستة ولا اللي هي ولا رأي مفتيها؟ لآه من ناحية ان هنا وجوب طاعة زوجها او وجوب طاعة والدها - [00:33:35](#)

مفهوم المسألة دي يعني في حاجات كده بتاخذ احكامها مش من اصلها. المهم ما علينا. فعشان برضه المسألة دي الطفل يقعد يقول ايه؟ انا كده كده او بعض بناتنا تقول على - [00:33:51](#)

على فكرة انا مش واجب علي انا مش مكلف بكزا انا هقول له انا مكلف بكده وانت مكلف بطاعتي. شرعا وعرفا. انت مكلف وطاعتي طالما ان انا ما امرك به يحمل لك الخير ويدفع عنك الشر. ربنا امر به وصى به. ما اخترعتلكش حاجات من عندي. ماشي؟ طيب. فدي مسلا لقطة برضه عشان خاطر - [00:34:01](#)

هنحتاجها في مسألة الايه؟ آآ تعليم الصلاة دي. نروح بقى لحاجة مهمة. احنا في صفحة مية خمسة وتسعين لا زلنا في نفس الصد يعني. لا ينبغي للوالدين ان يحاور كل منهما - [00:34:20](#)

كل واحد منهما التنصل من مسؤوليته. متوهما ان الآخر مسئول. بل كل واحد منهما سيسأل سؤالا مستقلا عن هذا الامر ولن يرفع عنه اللوم ولن يرفعه ولن يرفع عنه اللوم احسان الطرف الآخر في القيام بالمهمة او تقصيره - [00:34:35](#)

بل ربما كان اللوم على الانسان في حالة تقصير الطرف الآخر اكبر. يعني برضو النهاردة هفترض ان انا علي مسؤولية ومسلا وزوجتي عليها مسؤولية. هل هل لو انا قمت بمسؤوليتي دي اللوم اللي هيقع عليها هي في - [00:34:55](#)

ما قامتش بمسئوليتها هيخف؟ لآ ده دي مسألة ودي مسألة. يعني الامر تم اهو يعني النهاردة عندنا ولد. الحمد لله بقى كويس وبقى ولد صالح وعلم الصلاة وتمام. وامه اللي عملت كل ده. وانا كاب ما عملتش اي - [00:35:12](#)

معلش لو لا علي لوم طبعاً. حتى وان خرج الولد صالحا كده كده علي لو ليه؟ لان انا واحتاج الى توب احتاج الى توب احتاج نتوب الى الله لان انا اصلا كان المفروض علي واجب اقوم به وانا ما قمتش به ده حق ده ده ما لوش دعوة باي ده اصلا - [00:35:27](#)

وخليني اقولها بشكل واضح اللي يمكن بيعاني من المسألة دي اكثر الاخوات مش الرجال يعني الاخوات لان في الغالب احنا كرجال مشغولين برة اكثر واحنا مشغولين جوة وبنلقح المهام بتاعتنا في الغالب على النساء. فالمرأة بقى هي دي القضية بقى. ان المرأة بيبجي عليها بقى وقت تقول لك ايه؟ تقول لك انا ما ليش دعوة مش مسؤوليتي - [00:35:44](#)

مسؤولية ابوهم انا وهم مسئولين منك. لأ ده مش هينجيك امام الله مش مش كلامي هو الراجل عليه مسؤولية هيحاسب عليها والمرأة عليها مسؤولية والمرأة راعية في بيت زوجها وولده ومسؤولة عن رعيته - [00:36:04](#)

يعني المرأة اصلا هي عليها مسؤولية ما تسأل عنها. فيما يخص العيال دول. ما لهاش دعوة بقى بالراجل. بالعكس في اوقات لما الطرف الثاني يكون مقصر تبقى الامر هنا اهم. يعني انا النهاردة لما اجي على سبيل المسال انا قمت بالامر تمام. فممكن يبقى في حق زوجتي على الاستحباب انا قمت به. انما انا لو ما قمتمش به الولد - [00:36:22](#)

هيضع او البنت هتضيع ولزك دعونا من التلقيح بلاش التلقيح ده. انما النهارده اقعد القح والله ده اما يحزني جدا سلوك التلقيح ده سلوك حتى حاضر في العمل لدين الله. بلاقيه في اخوة حتى واخوات يعني يقول لك ايه؟ لا ما خلاص ما هو الدكتور هيعملها - [00:36:42](#)

ما لكش دعوة هو عليه امر هيقوم به وانت عليك امر هتقوم به. كل واحد عليه حاجة يقوم بها لا الى احترام وفي غيري ممكن هيعملها خلاص انا كده كأن انا ايه وكأني نجوت. انت ما نجوتش ولا حاجة - [00:37:02](#)

لان انت كده كده عليك حاجة كان مطلوب منك تقوم بها. مش معناه ان غيرك قام بها انه اسقط عنك انت المعاتب عليها واقول لهم عليها لا ستعاتب عليها وستلام عليها. لانها اصلا - [00:37:14](#)

قصة كده وغيرك لما قام بها مش لازم يكون قام بها اختيار انما قام بها اضطراب فلذلك ما نقعدش احنا نناحر في بعض ويضيع العيال في النص. اقعد انا اقول انا ما ليش دعوة دي مسؤولية امها. انا ما لي انا! هو انا بقى اللي هاصاحب بنات في - [00:37:24](#)

السن ده واقعد اقول لبنتي مش عارف ايه واتواصل مع بنتي واتفرق بها. دي مسؤولية امها. ما ليش دعوة. ما تجيش الست تقول للراجل لأ انت بقى يلا انت موجود في البيت اهو. انت - [00:37:39](#)

اللي مش عارف تأمرنا بالصلاة وتوصينا بالصلاة ومش عارف ايه لأ مش لازم اولاً اولاً هو سلوك ينافي يعني احنا قلنا في في العلاقات يعني بلاش الفكرة بتاعة ايه؟ ان الدنيا بالمسطرة - [00:37:49](#)

لك ولي وعليكم علي بالمسطرة. انا قلت منزومة الحقوق دي ضروري انا ما قلت الحب وقلت الحقوق. الحقوق لابد تكون مبنية على التسامح والتغاضي مش بالمسطرة يعني انا اذكر كنت بتكلم مع حد كده في امر يعني يخص مصالح المسلمين مشروع يعني حاجة يعني تخصنا كده ماليا في المشروع فبيقول لي - [00:38:05](#)

كزا واللاتين في المية بتاع قلت له ما ما تحبكش علي عشان ما احبكش عليك. ما انا برضو هاجي اقول لك بقى طب انا عايز الواحد في المية بتاع كزا والنص في المية بتاع كزا - [00:38:27](#)

فانا بتسامح فانت تتسامح. فهي الحقوق مبنية على التسامح مبناها النهاردة على ان ايه؟ المؤمن اخو المؤمن والمؤمن مرآة المؤمن يكف وعليه ضيعته ويحوطه من ورائه الموضوع مبني على كده يعني مبني على ان احنا ناخذ بايد بعض ونساعد بعض. ما هيبناش على الايه؟ على الاحتراب وعلى - [00:38:37](#)

نص المسؤوليات وكل واحد يلقي حالات تانية ما ليش دعوة هو ما مسلا عيالها مسلا من من اقبح ما رأيته في بعض النساء مثلا انها تعاقب تعاقب زوجها او تعاقب اه عيالها اه او خلينا نقول بشكل ادق يعني. تعاقب اه زوجها - [00:39:00](#)

في عيالها في صورة عيالها هي في الحقيقة يعني مثلا على سبيل المثال المفروض مثلا اولادها جايين من برة جعانيين ومش عارف ايه فممكن تتصرف ممكن مسلا تقترض حتى ولو ولو خمسة جنيه ولا عشرة جنيه ممكن عزرا يعني تطلع خمسة جنيه من فلوسها او عشرة جنيه من فلوسها وتبعت الولاد يجيبوا مش عارف نص كيلو طماطم - [00:39:22](#)

يجيبوا مش عارف كم بيضة وتعمل لهم حاجة ياكلوها ومسلا باتنين جنيه عيش ولا بجنيش وخلاص وتعدي ويعدي الموضوع. لأ تسبيهم جعانيين عشان باباكم نسي فلوس الاكل عشان بقى يبقى يتعلم مش عارف ايه - [00:39:44](#)

يعني بلاش يا جماعة تقول لك طب مازا اذا كت انا بسد المش عارف ايه وهو برضو لا يزال يتمادي. ما تتخليوش ان ده بيحل المشكلة دي بتفاقمها زيادة. وفي نفس الوقت هو انت بتعملي لمين؟ لو انت - [00:39:58](#)

تعملي لله خلاص يعني سبحان الله امرأة امراة بغي ما تحملتش انها تجد كلب بيتدور او يلهته الثرى من العطش. فاخذتها فنزلت فسقته من موقيا فشكر الله فاغفر لها. ودي تبقى عاملة بالزبط كده زي ايه؟ زي المرأة التي دخلت النار في هرة حبستها. لا هي اطعمتها - 00:40:08

الارض وتبقى عمالة مبسوبة بانها بتعذبها في ايه؟ ان الراجل مسلا يكون ولاده عندهم حاجة مهمة وضرورية ويبقى سعيد انه بيعذبهم عشان بيعاقب امهم عشان الخطر مش عارف عملت كذا خلاص بقى انت حرة بقى ابقى اتعلمي بقى لما عيالك يضغطوا عليك يعني انا شفت سلوك سيء جدا من حد انه يعني العيال - 00:40:28

بيبهل عياله عشان خاطر يضغط على مراته. ولا بتبهل عيالها وترمي عيالها مسلا للناس عشان خاطر تضغط على ايه؟ على زوجها سلوك في منتهى القبح ولا ان انا النهاردة ايه هم دول زبهم ايه في الاخير؟ انا عندي مسئولية تخصهم انا امام كائنات عندي مسئولية تخصهم ما ليش دعوة بابوهم قصر ولا ما قصرش. وانا ما ليش دعوة بعيالي امهم قصرت - 00:40:48

ما ليش دعوة ان الاطفال السلوك بقى ده للاسف الشديد بلاقي بقى النساء دي والرجالة دول عاملين ايه؟ لما بيروحوا بقى العمل لدين الله بيعملوا بنفس الشكل تلاقيه مسلا ايه انا ما جاليش آ ما بعقولناش مركزيا حاجة - 00:41:09

بيبرودك والعيال مسلا ممكن عزرا يعني ما ياخدوش ولا مش عارف ما يحصلش ايه ولا كلام من ده ولا مسلا تقول لك لا هو انا اصل انا ما شحونليش الباقية. اصل انا قلت لهم هاتوا لي - 00:41:24

بالم سبورة ماركة وما جابوليش. يا برودك! ايه ده! والعيال مسلا يروحوا ما خدوش الحصة ولا في جزء فقرة مهمة ما خدوهاش طب الست ما تدفعي من عندك يعني ويعني سبحان الله! طب ما تعملي طب لا ما انا عملت كثير ومش عارف اصل عشان النظام انا عايز اعلمهم مش مش نعلمهم ده انت مريض - 00:41:37

ده انت مريضة انتم مرضى. ان حد مسلا تيجي حاجة يتسأل عنها يقول لي ما ليش دعوة بها. ما اعرفش ليه؟ اصل انا ما حدش بلغني حاجة. ما حدش قال لي. ما وصلك - 00:41:57

خبر وصلك الخبر خلاص يعني عادي ايه المشكلة يعني مصالح المسلمين يعني ايه المشكلة؟ لأ يعني تلك النفوس الغير سوية اللي هو لأ انا مش مسؤوليتي ما ليش دعوة يسبب اللي قدامه كده الحاجة للغاضمة الحاجة تبوز وتفسد يقول لك لأ انا مش مسؤوليته. مين قال لك انه مش مسؤوليتك يعني - 00:42:07

انت خلاص بقى عارف بالمسطرة انها مش مسؤوليتك يسبب مراته تعمل الحاجة ومش عارف ايه لغاية ما تبوز الدنيا لا مش مسؤوليتي انت حرة لأ مش مسؤوليتك فكرة يعني عيالنا عيال المسلمين النهاردة اطفال المسلمين والله العظيم ضاعوا بالتلقيح ده - 00:42:25

انا لدرجة ان انا حتى بقول لكم بشوفها على مستوى كبير ان مسلا واحد من الاخوة مسلا منوط به يعمل حاجة فما يعملهاش. يقول لك لا اصل خلاص هو الدكتور هيعملها مش مشكلة. ولو بقى الدكتور - 00:42:41

عملها خلاص يبقى ايه؟ ينام وضميره مستريح. ضميرك مين مستريح؟ هتسأل عن الكلام ده امام الله التنصل من المسؤوليات والهروب منها وان احنا نقعد نحمل على غيرنا نقول غيرنا ممكن يقوم بكده ولا يقوم ولا بيقوم بكده ولا بيعمل حاجة برضه - 00:42:51

للاسف الشديد طب ليه يعني الله المستعان. فبرضو يعني انا حابب الكد على المسألة دي وتعالوا نشوف النصوص مع بعض عشان ما حدش يتخيل ان انا برضو ابالغ عشان البعض بيتخيلني ابالغ. في - 00:43:07

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. كلكم راع الرعاية. وكلكم مسئول قلنا من السؤال المسؤولية. فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عن راياته. يعني اولا يعني الباقي بقى امثلة يعني المفروض كلنا داخلين في كلمة كلكم. بس برضه دي امثلة بيذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته. والرجل راع في - 00:43:20

اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة الشاهد اهو بقى. راعية في بيت زوجها وولدها. وهي مسؤولة عنهم يعني مسؤولا والخادم شف

لدرجة اكثر من كده كمان بقى الموزف الموزف اللي هو الاخ اللي شغال في وزيفة والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته.
يؤكد ثاني - [00:43:45](#)

الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته يعني ما ما احنا مش هنضحك على نفسنا انما انت النهاردة انت كموزف لأ انت انت في الحاجة دي اللي قدامك انت راعي مسئول عنها. ولا يخفى عليك - [00:44:13](#)

تشريف علمكم وعلمكم ان رعاية الايمان اهم من رعاية الابدان وان رعاية ما يخص الدين اهم من رعاية ما يخص الطين. بنأكد بس على المسألة دي ان الرعاية المراد بها بصورة اساسية رعاية الايمان - [00:44:28](#)

وفي الحديث ايضا مش معنى كده الابدان مش مطلوبة بس هي دي الرعاية الاساسية لا يسترعي الله تبارك وتعالى عبدا رعبا. انا مش انا مسؤول برضو في ناس كده انا اسف في اللفظ يعني بياخذهم البرود ماشي يا عم المسئول انا بقول له ربنا يا رب انا كان لي عزري
- [00:44:42](#)

انا مش عارف ايه طيب نشوف لا يسترع الله تبارك وتعالى عبدا رعية. قلت او كثرت الا سأله الله عنها يوم القيامة اقام فيهم امر الله ام اضاعه حتى يسأل الرجل عن اهل بيته خاصة - [00:44:56](#)

اقام فيهم امر الله ام اضعه. ولذلك بقى فين بقى الكلام ده انا في النهارده والله انا كنت باتبع الهدى ولا بتبع الهوى انا كنت ماشي تبع الشرع ولا تبع الطبقة - [00:45:16](#)

حببت فلان عملت لفلان ضيعت الشيء الفلاني عملت الشيء الفلاني افسدت الشيء الفلاني. ما عملتش يعني اقام فيهم امر الله ان اضاعه ما تنسوش دي اقام فيهم امر الله يا مضي - [00:45:30](#)

وفي الحديث ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة النهاردة كنت بقولها ببساطة لما انا ابني يبقى هو طالع من الدنيا ما يعرفش الدنيا ايه. وانا اوجهه مسلا لمش عارف ايه وجهه ما يخص الابدان - [00:45:43](#)

او ما يخص العمران وانا عمليا اخليه يهمل ما يخص الايمان وما يخص القرآن طب هنا اكلمني رشيتة النهاردة انا لما اقول لحضرتك انا عايزك تختار لي الاحسن. وتقول لي والله الاحسن انك مسلا تشتري الشقة دي. وما كتش دي الاحسن كالاحسن اشتري حطة الارض -

[00:46:03](#)

طب ما كتش كده غشتني رشيت نسأل الله العافية. مش اسمعوا القضايا بيقول ايه؟ بيقول اما بتضييعه تعريفهم ما يلزمهم من دينهم واخذهم به انه ما يعرفوش ما يلزمهم ويدي لهم ويأخذهم بها. واما بالقيام بما يتعين عليه من حفظ شرائعهم - [00:46:24](#)

والذب عنها لكل متصد لادخال داخله فيها او تحريف معانيها او اهمال حدودها او تضييع حقوقهم او ترك حماية ومجاهدة عدوهم او ترك سيرة العدل فيهم فقد غشهم شوفوا يعني مجرد بس ترك التعريف تعريف ما يلزمه هو اعتبره ايه؟ اعتبره القاضي عياض من الغش. سواء كان بقى للامام الامة - [00:46:48](#)

او للامام الاله؟ الاسرة. سواء كان امام الامة او امام الاسرة ثم يقول وقد نبه صلى الله عليه وسلم على ان ذلك من الكبائر الموبقة او للمبعدة عن الجن نسأل الله العافية من كبائر - [00:47:13](#)

طيب وفي الحديث احنا في صفحة مية ستة وتسعين وان لولدك عليك حقا سيرى العلماء ان تعليم الطفل امور دينه خصوصا الصلاة وتدريبه عليها احد اهم حقوقه التي كفلها الله - [00:47:31](#)

عز وجل له. اهي دي فكرة وان لولدك عليك حق. احنا طبعا ان ولدك عليك حقا بتيجي في دماغنا في ايه؟ ما بنقعدش معهم كثير. آآ مش مهتم باكله آآ اصل مش مهتم مش عارف بايه. هو ده بس اللي في دماغنا. حقوق الابدان. فين بقى؟ حقوق الايمان. حقوق

الوجدان. طيب نشوف كلام العلماء - [00:47:49](#)

الامام النووي بيقول وان لولدك عليك حقا فيه ان على الاب على الاب تأديب ولده وتعليمه ما يحتاج اليه من وظائف الدين وهذا التعليم واجب على الاب على الاب وسائر الاولياء. قبل بلوغ الصبي والصبية. نص عليه الشافعي واصحابه. قال الشافعي - [00:48:09](#)

ايه واصحابه وعلى الامهات ايضا هذا التعليم اذا لم يكن اب لو غاب الاب حقيقة او حكما فالام مطالبة بكده وعلى الامهات ايضا هذا

التعليم اذا لم يكن اب. لانه من باب التربية ولهن مدخل في ذلك. واجرة هذا التعليم - [00:48:31](#)
في مال الصبي فان لم يكن له مال فعلى من تلزمه نفقته. لانه مما يحتاج اليه. تخيلوا! يعني حتى لو له مال يخرج من ماله الكلام ده.
ما فيش تلقي ممن تلزمه نفقته عليه انه ينفق عليه في الحقة دي - [00:48:52](#)

قال المناوي كذلك لولدك عليك حقا اي حقوقا كثيرة منها تعليمهم الفروض العينية وتأديبهم بالاداب الشرعية والعدل بينهم في العطية
قال الصنعاني لولدك عليك حقا من احسان التربية وتعليم الامور الدينية والطبع على الاخلاق المحبوبة ويأتي من ذلك شيء واسع. قال
المبكر - [00:49:07](#)

وان لولدك عليك حقا ايوة من حق الاولاد الرفق بهم والانفاق عليهم. وشبه ذلك من التأديب والتعليم. وقال الكيا فعلينا تعليم اولادنا
واهلينا الدين والخير وما لا يستغنى عنه من الادب. الغزالي له كلام الحقيقة نفيس جدا في - [00:49:27](#)
المسألة دي لعلنا نختم به بيقول الصبي امانة عند والديه اتكلم عن الصبي فبيقول عنه امانة عند والديه امانة استشعار اللي قلناه قبل
كده مرة متكررة في آ استشعار المنة والامانة الامانة ان هو امانة - [00:49:48](#)
انا ترك عندي امانة وانا المفروض ان الامانة دي آ استقيم فيها كما امرت لا كما اردت امانة عند والدي وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة
ساذجة ساذجة يعني على على الفطرة - [00:50:07](#)

خالية من كل نقص وصورة وهو قابل لكل ما نقش ومائل الى كل ما يمال به اليه. الميل اللي تقول لنا عليه قبل كده مرة وتكرارا
صناعة الميل فان عود الخير وعلمه نشأ عليه. وسعد في الدنيا والاخرة وشاركه في ثوابه ابوه وكل معلم - [00:50:22](#)
له ومؤدب وان عود الشر واهمل اهمال البهائم شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالي دي مسألة مهمة برضو احنا قلت
قبل كده احنا لازم نشوف مين المتهم وقد نكون احنا المتهم الاول ونحن نشعر - [00:50:45](#)
وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا ومهما كان الاب يصونه عن نار الدنيا فبان يصونه عن نار الاخرة
اولى. الله اكبر! جميل جدا! سبحان الله! احنا ما يعني سبحان الله! بنخاف عليهم من البرد. بنخاف عليهم من نار الدنيا. يعني طب -
[00:51:02](#)

بان نصونه عن نار الاخرة اولى. وصيانتة بان يؤديه ويهذبه ويعلمه محاسن الاخلاق ويحفظه من القراء السوء ده اللي قلنا اهو
الصيانة بقى. يعني لما قلنا ان الوقاية دي في الاصل فيها الصيام - [00:51:22](#)
وصيانتة بان يؤديه ويهذبه ويعلمه محاسن الاخلاق ويحفظه من من قراء السوء. ولا يعوده التنعم ولا يحب اليه الزينة والرفاهية.
فيضيع عمره في طلبها اذا كبر فيهلك هلاك ابد بل ينبغي ان يراقبه من اول امره. فاوائل الامور هي التي ينبغي ان تراعى. فان الصبي
بجوهرة - [00:51:39](#)

خلق قابلا للخير والشر جميعا. وانما ابواه يميلان به الى احد الجانبين. طيب انتهى كلامه طيب ولذلك بنقول في صفحة مية سبعة
وتسعين دي كده في النص الاخير منها بنقول واذا لم يقم الوالدان بتعليم الطفل الصلاة قام بذلك - [00:52:09](#)
من كان الطفل في ولايتهم وتحت رعايتهم. وذهب بعض الفقهاء الى ما هو ابعد من ذلك. واعتبروه فرض كفاية. ان لم يقم به من في
دخل الجميع في التكليف به. ولذا على الصالحين والصالحات ان ينتدبوا انفسهم لسد هذا الباب من فروض الكفايات. تعليم الاطفال
الصلاة - [00:52:28](#)

لحاجة الامة الشديدة اليه واثره البالغ في صناعة حاضرها ومستقبلها. وعليهم الا يتعللوا باهمال الاباء والامهات تقصير المدارس
والمؤسسات لان سد تلك الثغرة الكبيرة فرض كفاية على المجتمع كله. وبهذه نختم انها مسألة مهمة لما قلنا - [00:52:48](#)
مرارا وتكرارا الموضوع يا جماعة مهم سد فروض الكفايات في الامة. اقامة كتاب الله واقامة الصلاة. لما يبقى الاب والام ما بيقوموش
والكلام ده لما تبقى حتى كمان يعني كتير من المؤسسات الرسمية ما بتقومش بالكلام ده. فلا بد واجب على المسلمين اللي ادركوا قيمة
الكلام ده واهميته - [00:53:08](#)

وتعلموه ان هم ينتدبوا انفسهم واموالهم لاقامته في الامة. لسد هذا الفرض من فروض الكفايات. ولذلك كنت بقول ده ضروري جدا

جدا ان احنا الموضوع يعني بالنسبة لنا مع ادراكنا للاهمية ومعرفتنا بالمنهجية خلاص بقى في رقبتنا في رقبنا واجب. بقى واجب في رقبنا - [00:53:28](#)

خلاص ما يعني ما عايش يعني احنا بنعمله للأسف الشديد ده اللي ما بيدركوش بعض الاخوة والاخوات اللي انت بتعمله ده مش مش حاجة اختيارية خلاص ده بقى فرض كفاية عليك - [00:53:52](#)

لان النهاردة الولد ده هيترك لمين؟ هيترك لابوه وامه ما تتعللوش باهمال الالباء والامهات تقصير المدارس والمؤسسات. ما حدش يتعلل بكده احنا غنى عن كده. انا والله العظيم انا بستشعر مسؤولية عن كل ولد في مدرسة. عن كل ولد عن كل طفل مسلم في الشارع بل عن كل طفل في العالم يعني - [00:54:02](#)

واستشعار المسؤولية عن دي عن ان احنا لابد ان احنا نقوم بدورنا في اقامة كتاب الله واقامة الصلاة في حياتهم باموالنا وانفسنا اموالنا وانفسنا. انفسنا بقى ولذلك ده مش مش الواحد ما يحسش بقى ان هو بيعمل ومتفضل وبتاع وانا بعمل ووديته وجبت ورحت وعملت. لا ده ده ده فرض كفاية - [00:54:22](#)

لابد ان احنا ننتدب ليه؟ فمين المطالب بكده؟ عشان كده انا بقول احنا لازم الكلام ده لازم نتعلمه وغيرنا يتعلمه وكل مريد للخير يتعلمه. عشان نعرف ازاى فعلا نقيم الصلاة التي ارادها الله في حياة اطفال المسلمين تمكيننا وتحسيننا وتحسين. آآ نسأل الله عز وجل ان يعيننا على ذلك وان شاء الله نكمل في المرة - [00:54:42](#)

القادمة او الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان تستغفره واتوب اليك - [00:55:02](#)